والقدرة والارادة والكلام كل يجرى في
اجل مسمى فلا تدرك كل قوة الا ما خلقت
له خاصة فالبصر لا يرى سوى المحسوسات
المبصرات والحس فينقلب خاسئا وهو
حسير لانه لا يجد فطرا ينفذ منه العقل
يثبت هذا كله تشهد بذلك الحركات
الفلكية التى فى الانسان وذلك بتقدير
العزيز العليم فهذا سفرا سفر عن محياه
ودل على تنزيه مولاه ونتج ظهور العالم
العلوي فان السفر انما سمى سفرا لانه
يسفر عن اخلاق الرجال معناه انه يظهر
ما ينطوى عليه كل انسان من الاخلاق
المذمومة والمحمودة يقال سفرت المراة
عن وجهها اذا ازالت نقابها الذى ستر
وجهها فبان للبصر ما عليه الصور من
الحسن والقبح قال الله تعالى يخاطب العرب
والصبح اذا اسفر معناه اذا ظهر للابصار

مبصراتها

مبصراتها قال الشاعر ﴿ ﴿ ﴿
فقد را بنى منها غداة سفورها ﴿ فان
العرب جرت عادتهم ان المرأة اذا ارادت
ان تعلم ان ورائها شرا اسفرت عن
وجهها وكان هذا القائل قد عمل في
الوصول الى محبوبته فشعر قومها
به وعرفت المرأة بشعورهم فعند
ما بصرت به سفرت عن وجهها فعلم
ان ورائها شرا فخاف عليها وانصرف
وهو ينشد فقد را بنى منها غداة سفورها
ومن مثل هذا السفر ينزل ربنا واشباهه
وقد غنيت الاشارة عن البسط والله
يقول الحق وهو يهدى السبيل سفر
القران العزيز قال الله تعالى انا انزلناه
فى ليلة القدر السورة بكمالها وهو قوله
تعالى انا انزلناه فى ليلة مباركة هذا
انزال انذار فقوله انا انزلناه يعنى القران

الحيلة ص

Copyright King Saud University